4 - { قد كانت لكم أسوة حسنة } قدوة اسم لما يؤتسى به { في إبراهيم والذين معه } صفة ثانية أو خبر كان و { لكم } لغو أو حال من المستكن في { حسنة } أو صفة لها لا ل { أسوة } لأنها وصفت { إذ قالوا لقومهم } ظرف لخبر كان { إنا برآء منكم } جميع بريء كظريف وظرفاء { ومما تعبدون من دون ا كفرنا بكم } أي بدينكم أو بمعبودكم أ و بكم وبه فلا نعتد بشأنكم وآلهتكم { وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا با وحده } فتنقلب العداوة والبغضة ألفة ومحبة { إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك } استثناء من قوله { أسوة حسنة } فإن استغفار إبراهيم عليه السلام لأبيه الكافر ليس مما ينبغي أن يأتسوا به فإنه كان قبل النهي أو لموعدة وعدها إياه { وما أملك لك من ا من شيء } من تمام قوله المستثنى ولا يلزم من استثناء المجموع استثناء جميع أجزائه { ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير } متصل بما قبل الاستثناء أو أمر من ا للمؤمنين بأن يقولوه تتميما لما وصاهم به من قطع العلائق بينهم وبين الكفار